

فعالية تطبيق طريقة شرفة داخلية الإجتماعية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم بانداان باسوروان

Zainuddin, Nur Rokhmatulloh

Universitas Yudharta Pasuruan

zainuddin@gmail.com, rahmat@yudharta.ac.id

Abstract: *Islamic Junior High Manbaul Ulum Pandaan Pasuruan is one of the Islamic Junior High school in Pasuruan that use Arabic language learning with teaching media. Models and teaching methods used are a combination method. The approach used by the researchers in this study is the quantitative approach. The type of study is a post-test instruments in one sample (posttest in one group).*

The results showed teachers use various methods that vary in the use of Methods Season Gallery is that: rote methods, methods silent way, the method of reading, teaching methods friend, while the media used are films, motion pictures, still pictures. The result of the test was 23% and 40% value A value B in the aspect of speaking meanings synchronize with the image, value A 25%, value B 16% and 41% of their value C. aspect know the meaning. Incorporation of the results and the methods used to say this media learning using Methods Season Gallery is effective in increasing Advanced speaking as seen from the results of the percentage of students above received value was up.

Keyword: *learning, season gallery, speaking*

القدمة

للغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقصدهم، واللغة كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتحدة من حيث معنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالف ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين وقد لا يفهمون بعضهم بعضاً. ولغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.¹ وعند المسلمين

¹ . شيخ مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية "مكتبة العصرية ، بيروت ص : 9

فكانت اللغة العربية هي اللغة المهمة، لأن القرآن الكريم وأحاديث الرسول الشريفة يكونان أصل المصادر لتعليم الإسلام مكتوبين باللغة العربية. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "إنا أنزلناه القرآن عربيا لعلكم تعقلون، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا أحبوا العرب لثلاث: لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي". سوى ذلك، كانت كتب العلماء السلافيين التي تكون مراجعا لفهم المسائل الدينية الإسلامية مكتوبة أيضا باللغة العربية .

باعتبار أهمية اللغة العربية كما ذكرت في القديم، فكان تعليم اللغة العربية وتفهمها مهما وضروريا للمسلمين. كانوا في بلادنا إندونيسية مثلا، كثير من المسلمين فيه هم يتعلمون اللغة العربية في مؤسسة رسمية كان التعليم أو غير رسمي أو في معاهد إسلامية.

عندما يكون تعليم اللغة للطلاب فلا بد من ايجاد التوازن بين المهارات

اللغوية الأربع: الإستماع و الكلام والقراءة والكتابة. وهذا التوازن ضروري بل جوهري، لان اللغة ذاتها اربع مهارات متكاملة.² كما عرفنا أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتوي على أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وأما الأهداف لتعليم اللغة العربية وتدرسيها تنقسم إلى قسمين: الهدف العام الذي يشتمل على الهدف اللغوي والمعرف والهدف الخاص يستعمل على أهداف الخمسة وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة ثم ترجمة.³ ولوصول هذه الأهداف يحتاج إلى عدة طريقة التعليمية المناسبة لان الطريقة هي مجموعة الأساليب التي يتم

²92 . دكتور محمد علي الخولي تعليم اللغة حالات وتعليقات, جامعة الملك سعود , ص. 92

³ Ahmad Zahro, *Urgensi dan Posisi Bahasa Arab Pada Era Globalisasi*, (Surabaya: Makalah Seminar Dalam Kebahasaan HMJ PBA IAIN Sunan Ampel, 1992), Hal: 2

بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من اجل تحقيق اهداف تربوية معينة.⁴ كما قال محمود يونس بان الطريقة اهم من المادة⁵ لكن لتفهم في تعليم وتعلم ليس بطريقة فقط ولكن بالعوامل كالبيئة المدارس والكتب الدراسية كالمادة التعليمية وغير ذلك. وذلك ينبغي على المدرس ان يملك القدرة في اختيار الطريقة و وسائل التعليم المناسب.

وللكلام منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضرورتها ولا يمكن للانسان أن يستغنى عنه في اي حالة من حال عمره. ولا في اي مكان يقيم فيه، لانه وسيلة الإتصال بين الافراد في التبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والإجتماعية، وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان وما يشعره وما يفكر فيه.

بالنسبة لمهارة الكلام، فإنها من أصعب المهارات تطبيقًا لدى متعلميها لعدم البيئة اللغوية المتوفرة بإندونيسيا، إذا هي إحدى المهارات التي يحتاج إلى الجهد والممارسة والمثابرة، ولا يمكن اكتساب هذه المهارة إلا بسعيهم في العملية التعليمية. ولا تحلّ هذه المشكلات أيضا إلا إذا قام المدرس باستخدام الطريقة الجيدة لتنظيم الطلاب عند الدراسة لكي لا يكون خائفين على لغة العربية ويستطيعون تكلمها بلغة العربية.

ومن اساليب المحادثة عرض الصورة، ومطالبة التلاميذ بالمحادثة عنها بالنظر الى الصور التي تحكي أحداث القصة، واطاحة الفرصة للتلميذ كي يحكى ما سمع من قصص على زملائه ولا شك ان الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون. والإنسان في تعامله

4. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي طريقة التدريس اللغة لغير الناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص. 22.

5. Dr. Azhar Arsyad , *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Belajar , Hal 66

مع الآخرين لابدله أن يتحدث اليهم وان يتحدثوا اليه وان يستمع اليهم. وتتوقف جودة المحادثة عند التلاميذ على امور: حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعا للمحادثة، ومعرفة الكلمات التي تدل على تلك المعاني، وسهولة خطوره في البال، ومعرفة اساليب الكلام لترتيب العبارات من الكلمات وطلاقة اللسان في نطق الألفاظ.

قد عرفنا أنّ في العالم التربية كثير من طرائق التعليم إما ان يكون محافظا على القديم أو معاصرا. وتلك الطرائق تستعمل في التعليم لغرض تسهيل وضيقة المعلم في إرشاد الطلاب وتوجيههم إلى غرض التربية. والتربية هي السعي او النشاط الذي يعمل المرء بمرتب ومخطط بالمقصود تغيير او نشر العمل المراد.⁶

وأما غرض التربية مقيّد في القانون الجمهورية الإندونيسيا رقم 20 السنة 2003 الذي يعلن أنّ غرض التربية الوطنية فهو لينمي قوّة الطلاب لكي يكون الطلاب المؤمنين و المتقين إلى الله ولهم الأخلاق الكريمة والصحة والعلم والقدرة والإبتكارى والمستقلّين بنفسهم والرعوّيين الديمقراطية والمسؤولية.⁷

وبهذا القانون لابد على المؤسسة التربوي مثلا المدرسة الثانوية او المدرسة العالية ترقية في التربية الطلاب فيها. لكن المشكلات في تدريس اللغة العربية هي صعوبة تعليمها لانها لغة غريبة ومختلفة بلغة الأم اي لغة الأندونيسية التي تستخدم كل يوم. نظرا إلى الحقيقة فينبغي للأساتيد أن يهتموا بمهارة الطلاب خاصة مهارة الكلام لأنها أهم مهارات لغوية، ولأنها أول ما يهدف متعلمو اللغة الأجنبية.

⁶.Nasution, *Didaktik Azas azas mengajar*, (Jakarta, Bumi Aksara, 2009)Hal. 34

⁷.Hasbullah, *Dasar dasar Ilmu Pendidikan*, Jakarta, PT. Raja Grafindo Persada, 2009, Hal 4

شرفة داخلية الإجتماعية⁸ "Gallery Session"

1 - تعريف طريقة شرفة داخلية الإجتماعية

شرفة داخلية الإجتماعية هي أحد استراتيجيات من تعلم اللغة التي يتمكن ان نوّدي الى الموارد العاطفي الطلاب. اما Gallery هي النشاط ليعرف النتاج او المحصول او شغل للآخرين. واما Session هي الإتصالي بين الشخص والشخص الآخر. ومن هذه طريقة تريد ان توقع الإتصالي في وقت الدراسة. استخدام هذه استراتيجية لتدريب كفاءة الطلاب في فهم المقرر ثم يقدرون على التصور بالصورة وتريد من هذه الصورة التحدث بينهم بان يكون الطلاب يسألون على اصداقائهم الآخرين مما يبصرون مباشرة.

الصورة تساعد الطلاب على التكلم بلغة العربية سهلة، لانهم قبل ان تتصورون بالصورة هم يتفكرون ما سيتصورون في الصورة ويفهمون ما فيها. يطلب الطلاب على اشراجها عند يسأل الآخر منها. وهناك لا يسأل الطلاب عما هو موجود في الصورة وإنما التحدث عن جوانب غير مرئية في الصورة ام ما يتخيل الدارس ان الصورة توجي به. فمثلا في هذه الصورة يشاهد الطالب سيارة مظائف تسير في الشوارع. لكنه لا يعرف إلى اين يذهب رجال المظائف ءالان، ومن اتصل بهم، وكيف شب الحريق، وهل الحريق في مكان تجاري ام صناعي ام سكني. ومثل هذه الإتصالي كما يلي:

هذه الطريقة هي من احد طرق لإعطاء السّهولة للطلاب عن مشكلات التي تجب عليهم ان تخللها بالمجموعة. اصل هذه استراتيجية من فكرة جون ديوي Jonh Dewey على ان Learning By Doing هي عملية التعليمية بفعل

8 . عبد المنعم وعبد العال، طرق تدرس اللغة العربية، (: مكتبة الغريب، 2008)، ص. 43

خطى معينة وموافق على اهدافها. وعند رأي سيلبيرمين Silberman هذه طريقة احد طرق ليثمن وتذكر ما تعلمه للطلاب. هذه الطريقة يسبب الطلاب ليتعلمون بفعلي. عملية التعليمية الفعلية هي اشرع خطوات وافرح ويعضده. قال سيلبيرمين "عملية التعليمية الفعلية هي اتحاد جامعة الاستراتيجية التعليمية الشاملة". عملية تعليمية الفعلية تشتمل على طرق لجعل الطلاب فعليا من اول الدراسة الى آخرها بحوية في المجموعة. اما مركز تعليمية الفعلية هي لجعل احوال الطلاب على ان يستطيعوا استخداما الوقت الدراسة للتعلم. وعند رأي سيلبيرمين فكرة تعليمية الفعلية موافق على أظهار Conficus القائل :

كل شيء استمع فنسيت

كل شيء اشهد فتذكرت

كل شيء يعمل به فأفهم

وفي هذه الفكرة يدل ان في التعليمية هي يحتاج على الحس ان كان اعضاء الطلاب كثيرا الإشتراك في نشاط التعليمية فيطول الأثر وفهم الطلاب على مادة التدريس.

2 - خطوات هذه طريقة

اما خطوات هذه طريقة فكما يلي :

- قسم المدرس الطلاب الى عدة مجموعات يتكون من ثلاثة او اربعة الأشخاص
- قدم قرطاس بلانو للمجموعة
- يعين المدرس على المادة التي سيبحث في الدراسة
- اعطى المدرس النصوص او المقروء المختلفة

- يجب لكل شخص في مجموعه ان يقرؤ ويفهم النصوصا او المقروأ بالجماعة
- يأمر المدرس لكل مجموعة ان تتصور ما تفهم في النصوص او المقروء بالصورة. ويريد في هذه الحال ان الصورة موكل لكل فكرة في المقروء
- يضع الطلاب الصورة في الجدار او السبورة او المعرض المستعد وان لم يكن ذلك فلا بأس يوضع في خارج الباب
- ويشير رئيس المجموعة احد الأشخاص في مجموعه لان يجارس على الصورة في المعرض. واما وظيفة الحارس هي اشراح الصورة لكل الزائر الذي يسأل ما في الصورة او المقاصد عن الصورة الموضوعه
- للأخرين يعني الطالب لا يجرس عن المعرض ان يجول الى كل المعرض او الصورة ويسأل الحارسا عما في الصورة باللغة العربية.
- ولا بد لكل الحارس ان يشرح عن المقصود في الصورة باللغة العربية ايضا ثم يتبادل الطلاب في هذه الحالة
- وفي انتهى الوقت يعود الطلاب الى جلوسهم ويعطى المدرس التوضيح والإستدلال والتقويم في اخر الدراسة.

3 - أهداف هذه طريقة

أهداف طريقة فكما يلي:

- توسيع خيال الطلاب وتربي في جداتهم وتنمي ذاكرتهم وتقوى حافظتهم
- تطبع على حسن الفهم وحسن الفهم أساس لحسن الكلام والتعبير عما يحول في النفس من الإحساس والإفكار
- تأثير شوق إلى التعليم وتحبيبه في اللغة العربية
- تزيد في خبرته وتنمي معارفه العامة
- تدريب على إيجاد التعبير وحسن الإلقاء.

المهارة الكلام

المهارة مصدر من مهريمه مهارة والمراد فيها الاستطاعة.⁹ وأما الكلام فهو القول.¹⁰ المتكلم الجيد الذي يجب ان ننمي مهاراته حتى يستطيع ان يعبر تعبيراً جيداً. فالتكلم الجيد هو الذي يهتم بمشاركة المستمعين لبعض الإهتمامات التي تكون معلومات ومعارف او تجربة معينة او شخصية ممتعة او حديث ديني. وبدون مثل هذه الإهتمامات يصبح الحديث غير حيوي او فعال. فالتكلم يجب ان يعرف ميل المستمعين وحاجتهم.

لقد كان الكلام أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن لكن مازال الكلام هو وسيلة أساسية للاتصال وإذ يرى الباحثون اللغويون أن حوالي 95 % من النشاط اللغوي يكون نشاطاً شفهياً سريعاً بين الأفراد وبين الفرق والمجتمع

والكلام مهارة الثانية بعد مهارة الإستماع في تدريس اللغة العربية وهو جزءاً من التعبير الوظيفي من حيث الخطب وإصلاء التعليمات وكتابة التقارير، والمذكرات والملخصات وانتشرت والإعلانات وتحرير الرسائل وما إلى ذلك.¹¹ وبجانب ذلك قال الدكتور عبد المجيد أحمد منصور أن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال الإجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.¹² أكد ذلك الرأي بقول أحمد عبد الله بشير بأن مهارة الكلام هي إنتاجية تطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من صيغ

⁹: WJS. Poerwadarminta, *Kamus Ilmiah Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), 731

¹⁰ لويس مألّف منجد في اللغة والأعلام، (بيروت دار المشرفة الطبيعية الثلاثون) ص. 198

¹¹ محمود على السمان، التوجيه في اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص 244

¹² عبد المجيد سيد احمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: المملكة العربية السعودية)، ص 240

النحوية ونظام الترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في موافق الحديث.¹³

من هذه التعريفات يعرف أن مهارة الكلام هي من إحدى المهارات اللغوية المستخدمة كألة التفهم بين المتحدث والسامع عما يعبران من أذهانها مباشرة بأصوات اللغة بمراعاة على الصيغ النحوية والترتيب الجمل والكلمات.

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطر بباله من الأفكار والشفوي إلى غير شفويا. بدون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان ما يفكره وما يشعره، والكلام هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الإنتاجية وهي مهارة القراءة والإستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من الأهمية المهارة بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية، لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسية في منهج التعليم اللغة الأجنبية ويعتبر القارئون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والتطبيقي في تعليم اللغة.¹⁴

قال الرشدي أحمد طعيمة والكلام هو اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثيل غاية من غايات الدراسية اللغوية، وإن كان هو وسيلة للإتصال مع الآخرين.¹⁵

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الإستماع، وتستعمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي.

¹³ . كمال بن إبراهيم بدرى، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العدد الثالث، (جامدة الامام محمد بن

السعود الاسلامية والعربية باندونسيا) ص. 87

¹⁴ . محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الاخرى، (المملكة العربية السعودية ام القرى: جامعة ام

القرى)، ص 151

¹⁵ . المرجع السابق، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ص 160

الكلام مهارة إنتاجية تطلب من المعلم القدرة على الإستخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجملة الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة العملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضموما للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية وإجتماعية، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وتنتهي بإعتماد العملية إتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف إجتماعي.¹⁶

أقسام مهارة الكلام

تنقسم مهارة الكلام إلى قسمين :

أ - المحادثة

اما المحادثة فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة، وعادة ما يبدأ المتعلم إستخدام هذه الاسلوب بأسئلة منه وإجابات قصيرة من الطلاب. وتأتي أهمية المحادثة باعتبارها الأسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والإنسان في تعامله مع الآخرين لا بد له ان يتحدث إليهم وان يتحدثوا إليه وان يستمع اليهم. المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجرى بين فردين حول موضوع معين. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة كلمات الأساسية الآتية: المناقشة، الحرة، التلقائية، فردين، موضوع. ولكل هذه النقاط تطبيقه التربوي في هذا المجال:

- المناقشة : المحادثة مناقسة، معنى هذا ان من أشكال الإتصال اللغوي الأخرى ما لا يعتبر محادثة، وان كان شفهيًا كالمحادثة. من هذه الأشكال مثلًا : أن يلقي متحدث كلمة في لقاء ما. منها غيرها من مجالات الحديث

¹⁶ . تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الاخرى، ص. 153

الشفوي مما نخرجه من نطاق المحادثة لسبب واحد وهو أنها تفتقر إلى روح المناقشة ومتطالبتها.

- الحرة : ومعنى هذا ان المحادثة لا تتم قسرا ولا تحدث إجبارا. أن حرية المتحدث شرط لحديثه وعندما يفتقد هذا الشرط يصبح ما يقوله المتحدث ترديدا أو إملاءا عليه من الآخرين.
- التلقائية : والمحادثة عملية تلقائية يترك الفرد فيها على سجيته, فيستخدم من الوان الحديث ما يطيب له وما يقدر عليه. الاتصال الكاملين البشر امر لا وجود له. والتلقائية هنا تعني, ضمن ما تعنيه ان ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام وتجعله يسير بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون.
- فردان : المحادثة ظاهرة اجتماعية, والذين يطلقون كلمة المحادثة على الحوار الداخلي الدائر في عقل الإنسان عندما يتحدث فانما يطلقون الكلمة من قبيل المجاز. والمحادثة إذن نشاط يدور بين فردين. معنى هذا ان لكل منهما حقوقا وعليه واجبات. وبقدر ما نصفمحدثا معينا بانه متحدث جيد, نستطيع ايضا ان نصف مستمعا معينا بانه مستمع جيد.
- موضوع : واخيرا فالمحادثة تدور حول موضوع¹⁷

ب - التعبير الشفهي

التعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس بحيث يفهمه الآخرون. واما التعبير إصطلاحا هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة. للوصول إلى مستوى يمكنه من ترجمة افكاره ومشاعره واحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهيا بلغة سليمة, وفق نسق فكري معين.¹⁸

وتتوقف جودة التعبير الشفوي عند التلاميذ على أمور كما يلي :

¹⁷ . رشدي احمد طعيمة, تعليم العربية لغوي الناطقين بها, جامعة المنصورة, ص 163 - 164

¹⁸ . نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها (دار الفنائس, 203

- حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعا للحدث
- حسن تبيها في الذهن
- معرفة الكلمات التي تدل على تلك المعاني
- سهولة خطورها في البال
- معرفة اساليب الكلام لترتيب العبارات من الكلمات
- طلاقة اللسان في نطق الألفاظ
- اداء تلك العبارات
- وللتعبير الشفوي صورة كثيرة نعرض بعضها في ما يلي:¹⁹
- التعبير الحر
- التعبير عند الصورة التي يجمعها التلاميذ، أو يعرضها عليهم المعلم
أ أو صور التي بكتب القراءة
- التعبير الشفوي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص
والإجابة عن الأسئلة
- استخدام القصص في التعبير بالصور الأتية:
أ -تكميل القصص الناقصة
- ب التعبير عن القصص المصورة
- ج تطويل القصص القصيرة
- د سرد القصص المقروءة أو المسموعة
- حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها
(خصص الألعاب والرسم والإشغال والخلافات والرحلات والمباريات
ونحو ذلك)
- مملكة الحيوان والنبات والطير

عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (القاهرة : دار المعارف 1998 ، 150-151)¹⁹

- الحياة: طبيعتها وأعمال الناس فيها. وما يجد فيها من الأحداث (الحدائق والمزارع والصحاري ومظهر الفصول المختلفة والبيئات والفلاح وساعي البريد والجندي)
- الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوطنية والإقتصادية
- الخطب والمناظرات

منهج البحث

بحث التصميم أداة لتسهيل عملية تحديد الكائنات وتحديد المتغيرات، فضلا عن الأدوات التي ستستخدم. ووفقا للهدف الذي يركز على صياغة المشكلة، التصميم المستخدمة في هذا البحث هو تصميم البحث الكمي الوصفي. وكان الطريقة الوصفي تقصي الحقائق مع التفسير الصحيح. البحث وصفي دراسة لمشاكلات في المجتمع، فضلا عن الإجراءات المطبقة لتحية الحالات العامة فضلا عن الخاصة، وتشمل الأنشطة والمواقف حول العلاقات، ووجهات النظر، فضلا عن العمليات التي يتم أخذ مكانة وتأثير ظاهرة. بحث وصفي هو طريقة البحث الذي يسعى إلى وصف كائن أو موضوع دراسة وفقا لما عليه.²⁰

المشكلة في هذا البحث هو فحص قدرة تحفيظ مفردات لدى طلاب الكلام في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية منيع العلوم بانداعن باسوروان. للحصول على البيانات الأولية، يقوم الباحث بإجراء التفاعلات مع عينات الطلاب، أي بإعطاء اختبار الأدوات. البيانات الأولية تقديم الدعم لها، ثم يقوم الباحث بإجراء مقابلات مع بعض مدرسي اللغة العربية والمراقبة لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية لدى طلاب الكلام في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية منيع العلوم بانداعن باسوروان.

²⁰. Alfa Rizki, Metode Penelitin Deskriptif (Online: <http://alfaruq2010.blogspot.com>)

طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الطريقة إستخدمتها الباحثة في جمع البيانات.

طريقة جمع البيانات كما يلي:

- الملاحظة

تستخدم الملاحظات أو الملاحظات من أجل جمع البيانات في بحوث، نتيجة لأفعال النفس بنشاط واهتمام لتحقيق وجود المحفزات شيء معين أمر مرغوب فيه، أو متعمدة ومنهجية دراسة حول ظاهرة الدولة الاجتماعية والأعراض النفسية مع الطريق مراقبة وتسجيل، (مارداليس، 2009، 63).

- مقابلة

المقابلة هو طريق جمع البيانات المستخدمة المحققين للحصول على معلومات عن طريق المحادثة ووجهها لوجه مع الناس الذين يمكن أن توفر معلومات للمحققين.

- إختبار

هو وسيلة محدودة لقياس قدرة الشخص، ويهدف تنفيذ اختبار لقياس معرفة الطلاب.²¹

- الوثائق

في الكتاب أريكونتو سوهارسيبي قال أن الوثائق، من أصل الوثيقة، وقال أنه يعني أن الأشياء المكتوبة. في طريقة تنفيذ الوثائق، التحقيق الباحثون الكائنات

²¹ . Bernadette Tynan, *Melatih Anak berpikir seperti Jenius*, (Jakarta:PT Gramedia Pustaka Utama 2004), hlm. 29-31

المكتوبة مثل الكتب، المجلات، الوثائق، واللوائح، ومحاضر الاجتماعات، ويوميات وأكثر.

من الوصف أعلاه يمكن استنتاج أن الطريقة هو طريقة للوثائق عن طريق جمع الكتب أو الوثائق الموجودة بالفعل.

طريقة تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة شرفة داخلية الإجتماعية

بناء على الملاحظات من الباحثين في هذا المجال، في تعليم اللغة العربية هي

التالي:

أ - طريقة القراءة

- في هذه الطريقة المعلم أو أحد الطلاب قراءة الموضوع الذي أعد وغيرهم من الطلاب للاستماع إلى قراءات . يستخدم هذا الطريقة بالمعلم في بداية الدرس لتدريب قدرة الطلاب على فهم محتوى الموضوع مع تصل قيمتها إلى التخصص في القراءات. مع هذا الطريقة فمن المتوقع الطلاب الذين اعتادوا الاستماع جيّداً. أما بالنسبة لخطوات المعلمين باستخدام هذا الطريقة هي:
- يقرأ المعلم في القراءة ببطء وتركيز بالطلاب.
 - بعد يقرأ المعلم الجملة، وأشار المعلم إلى واحد من الطلاب عشوائياً من أجل تلا أمام الصف
 - إذا كان هناك طلاب الذين جعل مشاكش، المعلم توفر على الفور الأسئلة التي في تفسير احدة من المفردات التي قد تلا في الطلاب.
 - بعد كل القراءات تم قراءة، المعلم يلعب الفيديو التي تتعلق بعنوان الموضوع.
 - بالإضافة إلى أشرطة الفيديو للمعلمين كما أن الصور التي تتعلق مواد للقراءة مع الصور في شكل صور متحركة وملصقات لأي.

ب - طريقة تعليم القرين أو الصديق

هذا الطريقة هو نفس التدريس صديق من تلقاء نفسه، وطريقة التدريس التي تساعد بها صديق من تلقاء نفسه.

خطوات المعلم على النحو التالي:

- المعلم يشرح الموضوعات، أهداف التعلم، والخطوات / الأنشطة التي سيتم تمريرها الطلاب.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 4-6 طلاب بالتساوي (كل مجموعة هناك طلاب الذين هم الذكية).
- في مجموعته لدراسة الطلاب مع صديق آخر بطريقة تعود بالفائدة المشتركة فضلا عن تقاسم المعارف لكل والأفكار والخبرات
- دعا سيد رئيس المجموعة ومنحهم الصور الصغيرة على كل رئيس المجموعة
- رئيس الفريق وثم تدريسها لكل مجموعة باستخدام اللغة العربية وإندونيسيا.
- بعد المواد التي كانت تدرس الممارسة رئيس المجموعة باستخدام لغة الجسد لتكرار مثل هذه المواد.

ج - طريقة التحفيظ

في هذه الحالة الطلاب يحفظون بعض الكلمات التي تعتبر صعبة للغاية أن لديهم ما يكفي من المفردات.

خطوات المعلم على النحو التالي:

- يعطي المعلم بطاقات الصورة كاملة مع المفردات على الطلاب
- كل طالب للحصول على ثلاث بطاقات المصور
- أعطيت كل طالب سبع دقائق على حفظ
- بعد ذلك كل طالب يتقدم امام القسم لعرض نتائج من الذاكرة.

د - طريقة الحوار

في طريقة الحوار الطلاب القيام بحوار (المحادثات) أمام الفئة، وطلاب آخرين للاستماع بعناية. ويهدف هذا الطريقة إلى صقل مهارات الاستماع لدى الطلاب والقدرة على الكلام

خطوات المعلم على النحو التالي:

- قبل أن يلعب المعلم فيديو يقسم المجموعة إلى 4-6 الطلاب بالتساوي
- المعلمين تشغيل فيديو ذات التعلق بموضوع الدروس مثل الحادث و الأسرة
- بعد أن لعبت شريط فيديو من الطلاب من أجل أن يكتب ما ولم يسمع
- بعد تشغيل الفيديو في كل مجموعة متقدمة إلى الصف التالي مع ممثلين اثنين من الطلبة
- كل فريق وتلا النتائج
- إذا كان هناك شيء خاطئ في إيصال المفردات ثم يعطى فريق جزاء في شكل حفظ المفردات بقدر أربعة المفردات

هـ - طريقة الصّامته

تجري في هذا الطريقة المعلم الصمت أكثر مما تحدث عند التعليم والتعلم

خطوات المعلم على النحو التالي:

- المعلمين لعبت مقاطع الفيديو ذات الصلة الدرس الموضوع
- ثم قال الطلاب لتسجيل ما تم سمعت
- ثم المفردات ترجمة إلى اللغة الإندونيسية
- بالنسبة لمعظم الطلاب كتابة المفردات وترجمتها، والطلاب الحصول على هدية من المعلم.

مناقشة البيانات

استنادا إلى التحليل الوارد أعلاه، وصف نتائج هذه الدراسة يمكن تفسير أن القدرة على تعلق معنى المفردات بالصور لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم باندان باسوروان هناك 23% حصلت قيمة ممتازة. 45% حصلت قيمة مرتفعة، 26% حصلت قيمة معتدلة وهو ما يكن أكثر من 60% الطلاب حصلت قيمة ممتازة و مرتفعة، وهكذا لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم باندان باسوروان الدروس العام 2015/2016 تعتبر عالية في تعلق معنى المفردات بالصور.

أن القدرة على تعرف معنى المفردات لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم باندان باسوروان هناك 17,7516% حصلت قيمة ممتازة. 16% حصلت قيمة مرتفعة، 41% حصلت قيمة معتدلة، وهو ما يكن أكثر من 60% الطلاب حصلت قيمة تماما إلى الأعلى، وهكذا لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم باندان باسوروان الدروس العام 2015/2016 تعتبر متوسطة في تعرف معنى المفردات.

أن القدرة على تعلق معنى المفردات بالسياق لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم باندان باسوروان هناك % حصلت قيمة معتدلة، 26% حصلت قيمة منخفضة، 15% حصلت قيمة دنيئة، وهو ما يكن أكثر من 60% الطلاب حصلت قيمة معتدل إلى أسفل، وهكذا لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم باندان باسوروان الدروس العام 2015/2016 تعتبر منخفضة في تعرف معنى المفردات.

لتوضيح الوصف أعلاه، تسرد الجداول التالية نتائج تفسير الباحث عن قدرة الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم بانداان باسوروان.

الجدول 4.4

تفسير نتائج القدرة في فهم المفردات طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم بانداان باسوروان

رقم	الناحية الإجابة	عدد المجيبين	المؤهل	التفسير
1	تعلق معنى الكلام بالصور	23 %	A	ممتازة
		45 %	B	
2	تعرف معنى الكلام	25 %	A	متوسطة
		16 %	B	
		41 %	C	
3	تؤلف معنى الكلام بالسياق	23 %	C	منخفضة
		26 %	D	
		15 %	E	

حول قدرة لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم بانداان باسوروان لا متغير ، قدرة الطلاب بما في ذلك القدرات تعلق معنى المفردات بالصور، تعرف معنى المفردات، تعلق معنى المفردات بالسياق حصلت على مؤهل أن الاختلافات التالي:

1 - على التّاحية تعلق معنى المفردات بالصور حصلت قيمة ممتازة، ومرتفعة حتى تفسير القيمة ممتازة

2 - على التّاحية تعرف معنى المفردات حصلت قيمة متعددة إلى الأعلى، حتى تفسير القيمة متوسطة

3 - على التّاحية تعلق معنى المفردات بالسياق حصلت قيمة متعددة إلى أسفل، حتى تفسير القيمة منخفضة.

من نتائج الرصد أجريت عملية الاختبار وكان بعض المجيبين صعوبة تحديد الإجابة على اختبار حول قدرة تعلق معنى المفردات بالسياق ثبت هذا أيضا من نتائج الاختبارات التي أظهرت أن بعض المجيبين حصلت على درجات منخفضة افترض الباحثون لأن الطلاب ليس معتادا على استخدام شرفة داخلية الإجتماعية لأن المعلم أقل اهتماما بالطلاب، فيها عملية التعليم والتعلم عن بعض الطلال تجاهل المعلم وفضلا المحدثه بنفسه.

وفقا للباحثين في هذه الدراسة هم مدرسون أقل نشاطا لأنها تعتمد على وسائل

الإعلام وحدها، واهتماما أقل للطلاب. (Hornby, 1994:12)

“in the habit of doing things, energetic”

كان يفعل كل شيء باستخدام كل القوة.

الدينامية هو النشاط الذي ينطوي على النشاط الذهني والجسدي فضلا عن التفاعل بين الطلاب والطلاب بالمعلمين في عملية التعلم. التعلم النشط يعني التعلم الذي يتطلب النشاط لجميع طلاب ومعلمي البدني والعقلي والعاطفي والمعنوي وحتى الروحية. المعلم يجب خلق جو أن الطلاب يطالبون بنشاط، بناء الأفكار، والقيام بنشاط ما يمكن أن توفر الخبرة العملية، ذلك أن التعلم هو

عملية نشطة للطلاب في بناء بلده، وهكذا، يتم تشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية عملية التعلم نفسها.²²

انظر نتائج النسبة المئوية من عدد كبير من الطلاب حصلت على معتدلة إلى الأعلى من القيمة على الباحثين ولذلك خلصت إلى أنه تعليم اللغة العربية تطبيق طريقة شرفة داخلية الإجتماعية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم بانداان باسوروان ويقال أن تكون فعالية.

الخلاصة

اختصر الباحثة من فعالية تطبيق طريقة شرفة داخلية الإجتماعية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم بانداان باسوروان. وكانت الخلاصة التي تجيب الأسئلة الموجودة في قضايا البحث هي:

- قدرة الطلاب بما في ذلك القدرات تعلق معنى المفردات بالصور، تعرف معنى المفردات، تعلق معنى المفردات بالسياق حصلت على مؤهل أن الاختلافات التالي:
- على التّاحية تعلق معنى المفردات بالصور حصلت قيمة ممتازة، ومرتفعة حتى تفسير القيمة العالية.
- على التّاحية تعرف معنى المفردات حصلت قيمة متعدلة إلى الأعلى، حتى تفسير القيمة متوسطة

²² . https://www.academia.edu/8352118/Pendekatan_Dan_Metode_Pembelajaran, di akses pada tanggal 16 Mei 2016

- على التّاحية تعلق معنى المفردات بالسياق حصلت قيمة معتدلة إلى أسفل، حتى تفسير القيمة منخفضة.

انظر نتائج جدول 4.4 النسبة المئوية من عدد كبير من الطلاب حصلت على معتدلة من القيمة على الباحث ولذلك خلصت إلى أنه تعليم اللغة العربية باستخدام شرفة داخلية الإجتماعية في ترقية دخيرة المفردات لدى طلاب الكلام في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم بانءاءن باسوروان ويقال أن تكون فعالية

المراجع العربية

دكتور محمد علي الخولي تعليم اللغة حالات وتعليقات, جامعة الملك سعود
رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ، (الرباط: منشورات المنظمة،
(1989)

سيخ مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية "مكتبة العصرية، (بيروت دار الثاني
الإسلامية، 1998)

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي طريقة التدريس اللغة لغير الناطقين بلغات أخرى.
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عبد المنعم وعبد العال، طرق تدرس اللغة العربية، (:مكتبة الغريب، 2008)

كمال بن إبراهيم بدرى، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، العدد
الثالث، (جامدة الامام محمد بن السعود الاسلامية والعربية باندونسيا)

لوديس مألّف منجد في اللغة والأعلام، (بيروت دار المشرقة الطبيعية الثلاثون)

عبد المجيد سيد احمد منصور، علم اللغة النفسى (الرياض: المملكة العربية
السعودية)

محمد كامل الناقية، تعليم اللغة الغربية الناطقين بلغات الاخرى ، (المملكة الغربية
السعودية ام القرى: جامعة ام القرى 2002)

حمود على السمان، التوجيه في اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)

نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها (دار النفائس 1999)

المراجع غير العربية

Ahmad Zahro, *Urgensi dan Posisi Bahasa Arab Pada Era Globalisasi*, (Surabaya: Makalah Seminar Dalam Kebahasaan HMJ PBA IAIN Sunan Ampel, 1992)

Alfa Rizki, Metode Penelitian Deskriptif (Online: <http://alfaruq2010.blogspot.com>)

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Belajar, 2006)

Bernadette Tynan, *Melatih Anak berpikir seperti Jenius*, (Jakarta:PT Gramedia Pustaka Utama 2004)

Hasbullah, *Dasar dasar Ilmu Pendidikan*, Jakarta, PT. Raja Grafindo Persada, 2009. [https://www.academia.edu/8352118/Pendekatan Dan Metode Pembelajaran](https://www.academia.edu/8352118/Pendekatan_Dan_Metode_Pembelajaran), di akses pada tanggal 16 Mei 2016

Nasution, *Didaktik Azas azas mengajar*, (Jakarta, Bumi Aksara, 2009).

Wjs,purwadarminto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*(Jakarta: pustaka 1985....